[265] جعله أخا ووصيا، وقال له: أنت مني بمنزلة هارون من موسى وغير ذلك ثم بعد ذلك كلها أنكروه (والشر الذي آثروه) هو إيثارهم الغير عليه، وهو إيثار شر متروك مجهول على خير مأخوذ معلوم، هذا مثل قوله عليه السلام: (علي خير البشر من أبى فقد كفر). (والدم المهراق) هو جميع من قتل من العلويين، لانهم أسسوا ذلك كما ذكرناه من قبل من كلام الباقر عليه السلام (ما اهرقت محجمة دم) اه حتى قيل * وأريتكم أن الحسين اصيب في يوم الثقيفة * (1) والخبر المبدل منهم عن النبي صلى ا عليه وآله كثير كقولهم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة وغير ذلك مما هو مذكور في مظانه. والكفر المنصوب: هو أن النبي صلى ا عليه وآله نصب عليا عليه السلام علما للناس وهاديا فنصبوا كافرا وفاجرا، والارث المغصوب: هو فدك فاطمة عليها السلام، والسحت المأكول هي التصرفات الفاسدة في بيت مال المسلمين، وكذا ما حصلوه من ارتفاع الفدك من التمر والشعير، فانها كانت سحتا محضا، والخمس المستحل: هو الذي جعله سبحانه لال محمد صلى ا عليه وآله فمنعوهم إياه واستحلوه حتى أعطى عثمان مروان بن الحكم خمس افريقية وكان خمس مائة ألف دينار بغيا وجورا، والباطل المؤسس: هي الاحكام الباطلة التي أسسوها وجعلوها قدوة لمن بعدهم، والجور المبسوط هو بعض جورهم الذي مر ذكره. (والنفاق الذي أسروه) هو قولهم في أنفسهم لما نصب النبي صلى ا عليه وآله عليا عليه السلام للخلافة قالوا: وا لا نرضى أن تكون النبوة والخلافة لبيت واحد، فلما توفي النبي صلى ا عليه وآله أظهر واما أسروه من النفاق، ولهذا قال علي عليه السلام: والذي فلق الحبة و برئ النسمة ما أسلموا، ولكن استسلموا: أسروا الكفر، فلما رأوا أعوانا عليه أظهروه. وأما الغدر المضمر: هو ما ذكرناه من إسرارهم النفاق، والظلم المنشور كثير أوله أخذهم الخلافة منه عليه السلام بعد فوت النبي صلى ا عليه وآله، والوعد المخلف هو ما وعدوا

---

(1) راجع كشف الغمة ج 2 ص 69. [*]